Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(٩١) ولقد كانت مجالس النبي يستنبط فيها كياسة السائل أو غفلته (يارسول الله فهل على المرأة من غسل إذا احتلمت ؟ فقال : إذا رأت الماء . قالت امرأة : أو تحتلم المرأة ؟ قال : نعم . تربت يمينك فبم يشبهها ولدها)(١) .

(٩٢) والكياسة تفتح للإنسان أبوابا من الخير وتزيد من رزقه (بين أيوب يغتسل عريانا فخرج عليه جراد من ذهب فجعل يحثى فى ثوبه . فناداه ربه : ألم أكن أغنيتك عما ترى ؟ قال : بلى وعزتك ولكن لا غنى لى عن بركتك)(٢) .

(٩٣) وأحيانا تكون الحيطة فى غير موضعها . ويروى أن رجلا جنبا أبى أن يجلس مع النبي حتى يتطهر . وهذه حيطة لا داعى لها ولذا فقد قال له النبي : (سبحان الله إن المؤمن لا ينجس) خ حـ ١ (الغسل) ص ٣١ .

(٩٤) والكياسة لازمة للمفتى . ومن المعلوم أن الإسلام حرم التصوير الذى لا فائدة منه . ويروى أن ابن عباس قال لمن لا عمل له إلا التصوير لما أخافه وعيد النبي . قال له : (إن كان ولا بد فعليك بالشجر ومالا روح فيه) خ حـ ١ (البيوع) ص ١٣٥ .

(٩٥) ومما يتساءل الناس عنه حديث:(تدرى أين تذهب يريد الشمس؟ ثم قال : فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها . وتستأذن فلا يؤذن لها — يقال لها إرجعى من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله : والشمس تجرى لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم) خ حـ ٢ (بدء الخلق) ص ٣٢ ، ٣٣ .

---

(١) خ حـ ١ (العلم) ص ٢٢ .
(٢) خ حـ ١ (الغسل) ص ٣١ .